وان كانت بالمكان الذي هي به منكم ومنا فقال لهم يا
معاشر حمير اني قد خبرت الرجال وجربت اهل الفضل والرأي
فما رأيت مثل بلقيس رأيا وحلما وعلما مع ان امها من الجن وانا
ارجوا ان تظهر لكم عنايه من الجن تنتفعون بها انتم وعا
قبتكم فاقبلوا رايي فيها فقبلوا ذلك منه ثم ملكت بلقيس وقوي
ملكها حتى وقع ما قصه الله تعالى في كتابه العزيز فيما
بينها وبين سليمان نبي الله عليلم وقد اكتفينا
عن ذكر بسط القصه باحسن القصص في القران المجيد
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد انتهى خبرها ثم بعد رجعتهم من عند سليمان
النبي عليلم رجع الملك الى حمير وملك ياسر تنعم بن عمرو بن
العميد بن ابرهه بن الرائش وسمي ياسر تنعم لانه رد ملك
حمير اليها بعد ان انتقل الى سليمان عليلم وهو الذي
اوصاله الهدهد بالملك بعدها اي بلقيس فاجابته
حمير وقبل منه قال بعض المورخين انه لما ولي ياسر تنعم الملك
اقر بلقيس على ملكها مارب ولم يعار عليها شيئا من امرها
وكان ياسر ملكا عظيما خرج غازيا من اليمن فدوخ الشام ومصر
وقبض اتاوتها وتوجه نحو المغرب لرويا راها حتى بلغ وادي

الرمل

الرمل الذي يسيل ولم يبلغه احد من الملوك غيره ويقال
ان اسم الوادي الرسيل فلما وصل الوادي المذكور لم يجد مخاضا
ولا مجازا حتى وصل يوم السبت ويقال ان ذلك الوادي
يسكن يوم السبت فلا يجري ولا يتحرك فلما اراد ذلك امر رجالا
من قومه يقال لهم بن زايد من يعفر ان يعبر بقومه فلم يرجعوا
ويقال انه لا يوجد خلف ذلك الوادي نبات ولا شي من الحيوان
فلما راى ذلك ياسر تنعم امر بصنم من نحاس قطع ونصب على صخرة
وكتب على ذلك الصنم كتابا بالمسند انا الملك الحميري ياسر تنعم السعدي
ليس وراء ذلك مطلب من ذهب ولا مجاوز منه احد الا ويهلك
وكتب شعرا اختصرناه قال ابن الكلبي النسابه كتبت
ملوك حمير على باب الصين وباب مرو وباب سمرقند
هو بباب انقره من ارض الروم وباب ذو الكلاع ثم رجع من غزوته
فلم يلبث ان هلك ثم ملك بعده شمر يرعش ابن افريقيش بن ابرهه
ذو المنار بن الحارث الرائش وهو الذي احدث السيوف الحميريه
وهي احكم السيوف سقيا واكثرها جوهرا ومن بقاياها الصمصامه
سيف بني قيفان الذي صار الى عمرو بن معدي كرب الزبيدي ويقال
انه ... وسمي يرعش من هيبته وقيل انه انما
سمي بذلك لانه اصابه الفالج في اخر حياته فكان يرعش وحمير جميعا
لا يقولون الا يرعش بكسر العين وقد دل ذلك على انه يرعش من اراده